

العنف المسلح الدموي في سورية يعصف بمجمل حقوق الإنسان ويساهم بسقوط المزيد من الضحايا المدنيين والعسكريين مع استمرار عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

كتبها Administrator السبت, 11 فبراير 2012 08:36



بيان مشترك

العنف المسلح الدموي في سورية

يعصف بمجمل حقوق الإنسان

ويساهم بسقوط المزيد من الضحايا المدنيين والعسكريين

مع استمرار عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ندين ونستنكر اشد الاستنكار والإدانة استمرار حالة العنف المسلح الدموي في سورية، وكذلك الاشتباكات المسلحة في العديد الشوارع والمدن السورية، المترافقة مع استمرار القمع العنيف والدموي بحق المتظاهرين السلميين، حيث أدت هذه الحالة العنيفة إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة على مجمل حقوق الإنسان في سورية، مما ساهم بزيادة أعداد الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وبعد التدقيق تمكنا من توثيق بعض الأسماء التي سقطت الساعات الماضية (بتاريخ 8-9-10\2012) وهي:

الضحايا القتلى من المدنيين

عفرين-ريف حلب:

• الطبيب شيرازد رشيد، طبيب مقيم امراض باطنية في مشفى حلب الجامعي، ناشطا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية-يكتي، من مواليد 1986 قرية علمدار - عفرين، تعرض للاختفاء القسري على ايدي مجهولين بتاريخ 9\2\2012، ووجدت جثته ملقاة بتاريخ 10\2\2012

مضايا -ريف دمشق:

• عبد الله فايز عكاشة-رشاد العبد-أمين النموس-تيسير حسين المحمود-ابراهيم عكاشة-اسعد حمادة- مؤيد إسماعيل اسعد- رشاد العبد- (بتاريخ 9\2\2012)

• عدنان إسماعيل-احمد محمد اسعد-فادي عبد الوهاب- (بتاريخ 8\2\2012)

أشرفية الوادي-ريف دمشق:

• عاطف رحمة (بتاريخ 2012\2\8)

الزبداني-ريف دمشق:

• تمام التيناوي- محمد علاء الدين-عدنان الدالاتي-محمد رجب سعيد العواد-حسين عبد الرحمن العواد-
محمد عبد الحميد العواد-(بتاريخ 2012\2\9)

• محمد الكويقي-بسام شبارة-علي رحمة (بتاريخ 2012\2\8)

دوما-ريف دمشق:

احمد عمر الشيخ (بتاريخ 2012\2\10)

الضمير-ريف دمشق:

• ابراهيم يوسف صقر-محمود عرابي-حامد بكر القاضي-عمر الناطور-اسماعيل سيف-ربيع
نقرش(بتاريخ 2012\2\10)

الكسوة-ريف دمشق:

• حسن خليل نسب (بتاريخ 2012\2\10)

حي الوعر- حمص:

• محمد مصطفى الحكيم (بتاريخ 2012\2\10)

جب الجندلي-حمص:

• عبد الكافي الجريد (بتاريخ 2012\2\8)

وادي العرب - حمص:

• عمر النعسان-عمر السكاف-(بتاريخ 2012\2\8)

الحولة-حمص:

ياسر بهاء الموسى-ميادة الخليل- مكية نور العيش (بتاريخ 2012\2\8)

القصير-حمص:

ضياء جمول-احمد خميس-(بتاريخ 2012\2\9)

حمص:

- عبد الرحمن هلال (بتاريخ 2012\2\10)
- عبد الرزاق العكاري (بتاريخ 2012\2\9)
- تمام عبد القادر الخالد- عبد الحكيم الزامل-خالد عبد الحكيم الزامل-ريم البيرقدار-هلا المهباني-عبد
الله المهيني-(بتاريخ 2012\2\8)

حي عشيرة-حمص:

عبد الحسيب النحاس (بتاريخ 2012\2\10)

باب عمرو-حمص:

· محمد عبد الرحمن (بتاريخ 2012\2\10)

· عادل مراد- عبد العليم التركماني- سلام حمود العري- محمد عمر الحسين- سوسن الكردي- جمال الغزو- محمد الشامي- طارق ابراهيم - فادي حمدان - فايز العبد الله - ربيع الموسى - عمار السايح - محمد ميسر - أحمد عباس الأحمد - ياسمين قصاب - رضوان العلي - فهد القاسم - منى السيد - فراس كيلاني - علي اليوسف - رولا صهويني - كنان العلو - فيصل الحسن - سعيد النجار - خديجة الكن- عبد الله مراد- محي الدين الخالد - فؤاد الخولي - محمد المصري - علاء الرجب - بثينة عباس - محمد عباس - جلال محمد نور - إلهام بارودي (بتاريخ 2012\2\9)

الانشاءات-حمص:

· مثنى المعصراني- (بتاريخ 2012\2\9)

كرم الزيتون-حمص:

· مروة عادل بهار (بتاريخ 2012\2\10)

· محمد خالد الفناص- محمد سجيح نسب- عبد الغفار عثمان سفور- (بتاريخ 2012\2\9)

· موفق خالد الصياد (بتاريخ 2012\2\8)

باب السباع-حمص:

· عبد الحكيم النحاس-عبد الرحمن هلال (بتاريخ 2012\2\10)

· سميع فهمي القوتلي - (بتاريخ 2012\2\8)

الرستن-حمص:

· امينة الشهاب-مريم ايوب-جهينة الشمالي (بتاريخ 2012\2\9)

تليسة -حمص:

· مرهف يحيى-هنادي رضوان عويجان- (بتاريخ 2012\2\9)

الخالدية-حمص:

· مهند خالد زعرور- حسن الدلال-شادي الفاعوري-موفق عبد الوهاب الفصيح- (بتاريخ 2012\2\9)

· كمال عودة- (بتاريخ 2012\2\8)

تلكلخ-حمص:

· وليد خالد البيطار (بتاريخ 2012\2\10)

الغاب-حماه:

· زياد الصويلح (بتاريخ 2012\2\9)

حماة:

· محمد خير كجك (بتاريخ 2012\2\10)

· محمد جاسم الدرويش (بتاريخ 2012\2\9)

· مصطفى محمد سعيد دلة-حسن عدنان السراقبي-محسن فرزات-محمد الصطم-(بتاريخ 2012\2\8)

اللاذقية:

· خليل المغربي (بتاريخ 2012\2\9)

حلب:

· عبد الله دعبول- ماهر زياد المنصور-ابراهيم الصغير-محمد المصري-يوسف علوش- محمود درعوزي-
عرب حسين عرب (بتاريخ 2012\2\10)

· أسامة خليل (بتاريخ 2012\2\9)

دير الزور:

· عبدة عبد الغفور (بتاريخ 2012\2\10)

· محمد ذاكر الأحمد-ابراهيم العليوي-احمد المغير (بتاريخ 2012\2\8)

البوكمال:

· خلف الحديد الرحبي (بتاريخ 2012\2\10)

تسيل-درعا:

محمد محمود زين العابدين- احمد صالح البليلى-رمزي العامر-(بتاريخ 2012\2\8)

مليحة العطش-درعا:

حسام عمر الكردي (بتاريخ 2012\2\10)

نمر-درعا:

عمر حسين الزوكاني (بتاريخ 2012\2\10)

بصر الحرير-درعا:

محمد مرعي الحرير (بتاريخ 2012\2\10)

ادلب:

· محمد ابراهيم الدقس- (بتاريخ 2012\2\9)

· سامر السعيد- جميل قوصرة-عزو ابراهيم الباشا- محمد جميل بكرو-سامر أبي زيد (بتاريخ 2012\2\8)

أريحا-ادلب:

· إسماعيل محمد خير الكروم(بتاريخ 2012\2\8)

جسر الشغور-ادلب:

· موفق غريبي(بتاريخ 2012\2\9)

سراقب-ادلب:

· أيمن عبد الرحمن بكور (بتاريخ 2012\2\9)

معرة النعمان-ادلب:

· فاطمة هشام العضم - (بتاريخ 2012\2\9)

· بسام الصبوح(بتاريخ 2012\2\8)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

اللاذقية

· العقيد أحمد محمد حمدان-العقيد سمير يوسف أحمد- الرائد محمد علي خضر -الرائد علي حبيب حمدان -النقيب منهل القاضي -الملازم علي جودت علي- المساعد الأول هيثم إبراهيم عيسى- المساعد الأول حسان منير صالح -الرقيب الأول عيسى نديم العتم - الرقيب طلال علي هلال- الرقيب عمار نوار طالب- العريف حيدر صالح جبيلي- الشرطي ريان محمود صبح- الشرطي عروة عبد الرحمن حسن (بتاريخ 2012\2\8)

طرطوس:

· الملازم الأول اكثم محمد باسط - الملازم الأول معين نديم إسماعيل- المساعد مهند عبد الحميد غانم - الرقيب حازم محمد حسن -المجند محمد فاتح-المجند أنيس محمد - المجند نزيه سليمان(بتاريخ 2012\2\8)

حمص:

· المقدم عمار الجرف - المساعد أول طارق سليمان -الملازم الأول مهند الخطيب(بتاريخ 2012\2\10)

· الملازم أول أحمد شريف حبيب - الملازم الأول كنان سعيد خاسكية - الرقيب حسين عقيل - المجند سعيد علي وجاق- المجند منهل أكرم هلال (بتاريخ 2012\2\8)

حماة:

· المساعد الأول حسان الدر داري -(بتاريخ 2012\2\9)

درعا:

· المجند عمر عبد الكريم زنبقة- (بتاريخ 2012\2\9)

· المجند أحمد ذرار علي- المجند محمد رضا غازي(بتاريخ 2012\2\8)

ادلب:

· الملازم الأول ديبو جميل طحان المجند إبراهيم مصطفى القاسم (بتاريخ 2012\2\8)

حلب:

· المجند خالد فلمز شاهين- المجند خالد عيدو بيسكي -المجند خالد احمد عبد الحميد-(بتاريخ 2012\2\9)

· العريف عبد الناصر عبد الرزاق قاسم- المجند عبد القادر زكور الدالاتي- المجند عبد القادر الحسين الحجي- المجند خالد أحمد عبد الحميد- المجند ماجد محمد خنكرلي- المجند محمود عماد الدين نازي- المجند فيصل عبد الله العثمان - المجند زكي عمر ايوب- المجند علي عمر قاري- المجند عبد القادر عبد القادر حبو(بتاريخ 2012\2\8)

السويداء:

· الرقيب أول احسان جمال الدين -المجند حمد يوسف كحيل (بتاريخ 2012\2\8)

الرقبة:

· المجند عبد القادر احمد سليمان - المجند إبراهيم خلف هنيدي(بتاريخ 2012\2\8)

دير الزور:

· الشرطي حسن يوسف أبو حسن (بتاريخ 2012\2\10)

· الجندي أحمد فواز الشعبان- المجند عمر عبد العزيز حبيب (بتاريخ 2012\2\8)

الحسكة:

· المجند مازن حمادي العبد الله(بتاريخ 2012\2\9)

· المجند محمد جلال الأحمد (بتاريخ 2012\2\8)

الجرحي من المدنيين والجيش والشرطة

درعا:

· المدرس جودت الوزاني (بتاريخ 2012\2\7)

دير الزور:

· احمد خليل الحتروش -(بتاريخ 2012\2\9)

القامشلي- الحسكة:

· حكمت الله إبراهيم - إسماعيل إسماعيل - جميل إبراهيم عمر (بتاريخ 2012\2\10)

حلب:

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال، أيّا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- **الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيّا كانت مصادر هذا العنف وأيّا كانت أشكاله ومبرراته .**

2- **اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفصيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.**

3- **تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.**

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

القامشلي-الحسكة

· **المحامي محمود السليمان**(بتاريخ\10\2\2012)

التل-ريف دمشق:

· **إحسان معتوق - منذر كنيّة - أسعد قدورة**(بتاريخ\9\2\2012)

دمشق:

· **الناشطة رويدة كنعان- الناشط محمود دريد -محمد أحمد كوشان- عبد العزيز دريد**
(بتاريخ\5\2\2012)

· **محمود حسن الأحمد**

داريا-ريف دمشق:

· **محمد زيادة-عمار زيادة-انس السقا- احمد المصري- انس المصري- مجد حبيب- تميم الشربجي-محمد الخولي-محمد خشيني- خلدون مهدي زيادة-عبدو علاوي- ابراهيم صبحي-محمد سليم الفحل- محمود كمون- فراس قريطم-زاهر حماد- يونس زيادة- ياسر يونس زيادة- ناصر عبد الله الحو- وليد شحادة- محمد خير حلمي**

حريستا- ريف دمشق :

محمد ايمن دحدوح- حسن حسون-يحيى الشيخ صالح-هاشم الحلبي (بتاريخ\5\2\2012)

رنكوس-ريف دمشق:

محمود عموري ضميرية (بتاريخ 2012\2\5)

المعضمية-ريف دمشق:

· عبد الله محمد أنور الخطيب-علاء المعضمانى (بتاريخ 2012\2\9)

كفر بطنا-ريف دمشق:

· يوسف بللور- موفق عناية- مرزوق عناية - بلال عناية- مصعب الدكاك- ياسين الدباس - أيمن نعيمة-محمد ألصوص-محمد الأسود-محمد البحش- محمد بللور-لؤي بللور-عصام مرزوق-احمد سعدية-رائد ألصوص- عبد الخالق الكمداني-مصعب الدكاك-عدنان البحش- ناصر القاضي-عامر البحش-ماهر صفية-بشار صفية-علاء صفية-محمد صفية-زياد مرعشلي-ناصر وهبة-ماهر الشبشول-عامر الشاويش-ربيع ألصوص-فراس عنتر -رامي الحام-صلاح الاغواني

زبدین-ريف دمشق:

· سمير موسى-زكريا هزير- يوسف السودة- ماهر السودة-فراس مطاوع- محمد ماجد عوض

سقبا- ريف دمشق:

· الشيخ صابر حماد-مازن صابر حمادة-ياسين حمادة(شعيب)- أنس أحمد حمادة- زياد عدنان حمادة(أبو النور) - فايز عدنان حمادة- أنس أحمد حمادة- أمجد ياسين صادق -أحمد البني (ابو عدنان)- د. عبد الكريم محمد البني-عبد الهادي البني-المهندس الزراعي عبد الكريم فايز عبيد- عمر عبد الكريم عبيد- يوسف عبيد- نور عبيد- هيثم عبد المجيد أبو سليم - الاستاذ ابو عاصم عبيد-معتصم ابن أبو عاصم عبيد-ظافر عبد الناصر عبيد- سعيد البشاش - أحمد وليد البشاش- محسن البشاش- نبيل ریحان- ياسر ریحان-أحمد الحلبي- أسامة عبدو الشاغوري-عبد الرحمن محي الدين حمود-محمد بشير- فهد النوفي- رامز محمد ديب النوفي- أحمد صلاح زينة- زياد زينة- عبدو زينة (بتاريخ 2012\2\6-5)

زملكا-ريف دمشق:

· أمجد بن فايز النداف -سائر عمر موسى -زين الغوش - خلدون العربي- حسام يونس -خالد العربي - براء العش- نورس الزو -مصطفى بن زين الغوش - باسم علاء الدين - أحمد نعمان -أنس بن فؤاد الشيخ - طارق نعمان-عامر الشامي -سعيد الزبيق -سامي يونس -طارق عمر موسى -صفوت ادريس -تاج كباره -أسامة الغوش -فادي نعمان -فادي الشيخ -عمار بن زين الغوش -عدنان زمزم -عماد الغوش-عمر زيدان- محروس الخطيب -أبو راشد الغوش -نورس زيدان -فؤاد الشيخ - الحاج أبو خليل الألماس- غسان السبع-محمد الأخرس -محمد الخطيب -محمد الغوش- ياسر نعمان -محمد بدوي -محمد وهبة -محمود الدسوقي- مصطفى السبع -موفق الخطيب(بتاريخ 2012\2\6)

الجيزة-درعا:

· موسى عدنان سعيد- احمد عدنان سعيد- عدنان سعيد- علي عبداللطيف حسن- محمود عوض مرعي- عمر خليل شباط أحمد خلف الزوكاني- احمد عوض مرعي- خليل ابراهيم شباط - قاسم محمد هزاع - علاء ابراهيم شباب- خليل ابراهيم العمار- عبد الباسط اسماعيل العمار- محمود ابراهيم الخليل- ذياب حسن الخليل-محمد صالح ذياب-مصطفى سليمان الزعبي - علي محمد فارس -عدنان موسى غالب موسى محمد احمد ابوراش -اجود شقير -موسى محمد احمد ابوراشد-أحمد جبر المنصور - يعقوب

يوسف مصطفى-محسن محمد جابر-جمال محمد احمد مطير- محمد عبد الرحمن احمد- محمد إبراهيم النيص- علي محمود عيد-عبد الآله محمد عرب -خالد محمد حامد-فواز عنتبلي- علي حسين مقحمش - حسن ذيب الخليل- حسين ذيب الخليل عماد ابراهيم الخليل

النجيح- درعا:

· حسين علي موسى البلخي -(بتاريخ 2012\2\9)

كفر شمس-درعا:

· أسامة عبد الرحمن البشير-خالد عبد الرحمن البشير(بتاريخ 2012\2\8)

تسيل-درعا:

· رشيد القداح (بتاريخ 2012\2\8)

سحم الجولان-درعا:

محمد عبد الغني عجاج-محمد موسى السعد أبو النور(بتاريخ 2012\2\8)

الرقعة:

· عبد الله احمد الحسن الطاهر-صفوان محمد العوني-عمار هشام الفاروق- ياسر عمر احمد الدوار- محمود عمر الهبول-عبد القادر إبراهيم الشيخ علي-محمد عمر البلال- محمد عواد البدران-هيثم إبراهيم الأحمد-خالد محمد عبد الرحمن- مثنى إبراهيم المحمود-بكري حاج عيسى محمود -سعد الدين نوح سليمان -حسام احمد الحنيفش- محمود احمد الهادي- مصطفى إسماعيل الصالح- فاروق إسماعيل الابراهيم- حامد احمد الخضر- احمد محمد العبود-احمد عبدا لله الفهد-عماد خلف العبد الله-خليل مصطفى البدران- محمود حسن النزال-احمد عبد الرزاق السلامة-إياد احمد عاكولة- ياسر حسن العبود- منهل محمد نور السويحة-قتيبة عبد الرحمن موسى

منبج- حلب:

· المهندس ابراهيم قفطان-طالب قفطان (بتاريخ 2012\2\10)

الباب-حلب:

· الاستاذ خالد جمعة(بتاريخ 2012\2\10)

· مصطفى الشرقاط (بتاريخ 2012\2\9)

المرجة-حلب:

فارس الأحمد الحمادين الكومة - خضر حسين موسى - اسماعيل حسن هيكل - رشيد جمعة حاج داوود - راشد محمد الراشد - موسى البكاري - يوسف حسن هيكل - أحمد شيخ الجب - محمد حمود الياسين - سعيد حمود الياسين - عبدو الأحمد العبه جي(بتاريخ 2012\2\9)

طبية الامام-حماه:

· حسام عبد المعين الجواش-طالب هندسة معمارية سنة ثالثة في جامعة حلب(بتاريخ 2012\2\10)

جسر الشغور- ادلب:

· أكرم طه عبد القادر العمر- أحمد ممدوح عبد القادر العمر(بتاريخ 2012\2\8)

القورية-دير الزور:

· حسين علي السايير-حسين حاج التركي-عبد الباسط فواز السلامة(بتاريخ 2012\2\8)

رأس العين -الحسكة:

· الناشط السياسي محمد يوسف برو, تعرض(بتاريخ 2012\2\7) للاعتقال التعسفي على الحدود السورية بعد عودته من مؤتمر هولير الذي عقد في إقليم كردستان العراق

القامشلي-الحسكة:

· الناشط السياسي ابراهيم خلو برو ,تعرض(بتاريخ 2012\2\7) للاعتقال التعسفي على الحدود السورية بعد عودته من مؤتمر هولير الذي عقد في إقليم كردستان العراق

الحسكة:

· آلاف حسن - عبد الله مراد-صالح برو-ابراهيم برو-محمد برو(بتاريخ 2012\2\10)

منذ عدة أشهر,مازال مجهولا مصير النشطاء التالية أسماءهم:

· الناشط حسين عيسو,مريض ويعاني من حالة شلل نصفي

· الناشط شبال ابراهيم,مصاب بالتهاب كبد مزمن

· الطالب هشام محمد فياض

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

· اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

· ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

· الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولا سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً

· أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 10\2\2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)

